Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحيوانات المفترسة والطفيليات ، تقتل أكثر مما تستطيع أن تلتهم . فعلى نزعة الناس الى الثراء المادي والرفاه ، مبنية كل حضارة البشرية ، ولكن طفيلية البرجوازية التي تمتلك السلطة ، والإمكانات ، غير المحدودة لاستغلال العمال والفلاحين ، قد خلقت بحجة اشباع الحاجات الضرورية ، الفائض المغري ، والذي أطلقوا عليه اسم "الرفاه". ان تأثير هذا الفائض المفسد اعترفت به البرجوازية نفسها : ففي جمهورية روما القديمة على سبيل المثال كانت ثمة قونين ضد الترف والبذح ، ولقد ناضلت برجوازية سويسرا ، وفرنسا ، والمانيا ، ضد البذخ والترف في العصور الوسطى . في حين سلبت البرجوازية عمل الآخرين ، أكثر بكثير مما هو ضروري لسد متطلباتها . ولقد أصيبت بعدوى نزعة الربح الهين ، لتكديس الأموال والمقتنيات . وأصبحت مسعورة ، ونقلت هذه العدوى للعالم كله . ولقد ولّدت هذه العدوى لوحة بلهاء : في عواصم أوروبا ، هناك شوارع كاملة من الحوانيت ، مخصصة للمصنوعات الذهبية ، والأحجار الثمينة ، ومختلف "أدوات الزينة" التافهة . والتي تُهدر لصنعها طاقات الطبقة العاملة الغالية . والطبقة العاملة ، نفسها تعيش جائعة مستلبة امكانية تطوير متطلباتها ، مواهبها ، وقدراتها . إن نزعة البرجوازية الصغيرة ، للتراكم التافه للمتلكات ، نقلت الملكية الشخصية المريضة الى الطبقة العاملة .

يجب ألا يُعتقد ، أني ضد الرفاه ، عموماً ،كلا ، إنني مع الرفاه للجميع ، ولكنني ضد عبادة المال . فاصنع الأشياء على أفضل شكل تريده وكما تسمح الامكانات ، كي تكون متينة ، وتوفر العمل الإضافي المهدور ، ولكن لاتجعل من حذاء ، أو طاولة ، أو كتاب صنعته بنفسك "صنماً" فهذه "وصية" جيدة ، وكم يكون جيداً ، أن يستوعب عمالنا الشباب هذه الوصية .

إن الذين يعبدون الخيرات المادية ، والحياة المريحة الهادئة (غير آبهين لأي أمر ومهما يكن) حتى في أيامنا هذه التي تنهار فيها الثقافة البرجوازية برمتها ، ومايزالون يعتقدون بإمكانية وجود حياة مستقرة هادئة و"جميلة" . واعتقد ، أنه لاداعي للتكرار : إن أساس هذا الإيمان ـ هوحب الذات المغروس في الناس من الماضي ، والذي عززته الكنيسة و"رجالها القديسين" ، هؤلاء الذين يعدون نماذج حية لمحبي الذات ، وفي الوقت نفسه ، كارهي البشرية .